**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 17،**

**متى 24-25**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 17، متى 24-25.

في هذا السياق، قال يسوع أنك بحاجة إلى الهروب عندما ترى التدنيس الذي سيؤدي إلى الدمار.

ذبح الوطنيون اليهود الكهنة في الهيكل عام 66. ويذكر يوسيفوس، الذي عايش ذلك، وكان جزءًا من الحرب فعليًا في ذلك الوقت، أنه يعتقد أن هذا كان التدنيس الذي أدى في النهاية إلى الدمار. وتم تدمير الهيكل بعد ثلاث سنوات ونصف.

حسنًا، يقول يسوع، عندما ترى ذلك، عليك أن تكون مستعدًا للهروب. وهذا في مارك. إنه أيضًا لوقا الذي جعل الأمر أكثر وضوحًا.

يقول لوقا، عندما ترى أورشليم محاطة بالجيوش، فعليك أن تهرب. معظم الناس، عندما كانت الحرب قادمة، كان الناس في الريف يهربون إلى المدينة، على أمل أن يمر بهم الجيش، على أمل أنه إذا كان هناك حصار، فإن الجيش سوف يتعب وينتقل إلى مكان آخر. ولكن بدلاً من الانتقال إلى مكان آخر، حاصر الرومان القدس حتى مات الناس جوعاً داخل المدينة.

وقد أعطى يسوع الحكمة الحقيقية. حسنًا، لا يمكنك البقاء في الريف أثناء مرور الجيش، لكن لا تدخل المدينة لأنك ستظل عالقًا هناك حتى تنتهي روما من حصارها، تمامًا مثل الطريقة التي حاصر بها الإسكندر الأكبر مدينة صور . لن يستمر الأمر حتى الانتهاء.

وبدلاً من ذلك، ستكون أكثر أمانًا في التلال. يقول يسوع أن يهربوا على الفور. ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال.

كانت القدس في منطقة التلال وكان ذلك مكانًا استراتيجيًا للفرار. العديد من الممرات الجبلية الضيقة والأعداد الهائلة من الجيش لن تساعدك حقًا هناك لأنه كان على الناس أن يسيروا في صف واحد ويمكن أن يقوم الأشخاص فوقهم بإلقاء الحجارة عليهم، وطردهم من الممرات، وما إلى ذلك. وهرب داود إلى البرية من وجه شاول.

كما مارس المكابيون حرب العصابات من الجبال، لذلك كان الأمر منطقيًا. كان يسوع مؤكداً على الهروب. وكان مؤكداً على التسرع.

ولا ينزل أحد على سطح بيته ليأخذ من البيت شيئا. حسناً، كان لديهم أسطح مستوية في ذلك الوقت. كان الناس يجففون الخضار على السطح، مثل بطرس، وقد يصلون على السطح في أعمال الرسل 10.

قد يتحدث الناس مع جيرانهم على السطح أو أي شيء آخر. كان لديهم أسطح مسطحة. عادة يمكنك الوصول إلى السطح عن طريق درج خارجي، أو إذا كنت لا تستطيع تحمل ذلك، كان لديك سلم للوصول إلى السطح.

لم يكن لديك شيء داخل المنزل يؤدي إلى السطح. لذا، عندما هربت من السطح، أتيت إلى الخارج. لن يأخذك مباشرة إلى داخل المنزل.

الكثير من الناس، إذا فروا على عجل، فلن يدخلوا إلى المنزل. سوف يغادرون فقط. يقول يسوع، لا تأخذوا الوقت الكافي للدخول إلى المنزل لتأخذوا أي شيء ذي قيمة.

يعطي يسوع مثالاً آخر على العجلة. لا تدع أحداً في الحقل يعود ليأخذ عباءته. حسنًا، في الصباح، عندما يستيقظ الإنسان، يأخذ معه عباءته التي ينام بها في الليل.

ستكون بطانيتهم أو غطاء سريرهم إذا كانوا فقراء للغاية. كانوا يستخدمون ذلك في برودة الصباح أثناء خروجهم إلى الحقل، سواء كانوا قادمين من المدينة أو البلدة أو مجرد الخروج إذا كانوا يعيشون في العقار الذي يقع فيه الحقل. كانوا يخرجون وبحلول منتصف النهار للعمل في الحقل، حيث كانت الشمس حارة، في منتصف النهار، في الواقع، كان من المفترض أن يأتي الناس إلى الظل ويبتعدون عن الشمس، ويأخذون قيلولة.

ولكن بحلول منتصف النهار، عندما يصبح الجو دافئًا، عادة ما يتركون عباءاتهم على حافة الحقل. لن يستمروا في العمل وهم يرتدون عباءاتهم الخارجية. لكن يسوع يقول، على الرغم من أهمية هذه العباءة، على الرغم من أنك تقول أنك بحاجة إليها للنوم في الليل، على الرغم من أنك تحتاج إليها عندما يكون الجو باردًا، على الرغم من أنها الشيء الوحيد الذي يقول سفر التثنية أن الدائن لا يستطيع الاستيلاء عليه من أحد المدين بين عشية وضحاها.

فقال يسوع اتركه. حياتك أهم حتى من أغلى ممتلكاتك. عندما تعلم أن الدينونة قادمة، اهرب فورًا.

كانت زوجتي في وضع كونها لاجئة عدة مرات خلال الحروب التي دارت في بلدها في أفريقيا. وفي الوقت الذي أصبحت فيه لاجئة لمدة 18 شهرًا، قبل حدوث ذلك، كانت معها، جزء من عائلتها، وقد فر جزء من عائلتها بالفعل، وخاصة الرجال الأقوياء في العائلة. وفر بقية الحي لأن القتال كان واضحا في المنطقة.

لقد حذرهم الجنود المحليون من أن القتال قادم إلى المنطقة. وكان بإمكانهم سماع أصوات القنابل تنفجر. وكان بإمكانهم سماع إطلاق النار.

بخلاف ذلك، كان الحي صامتًا لأن جيرانهم قد غادروا. لذا، كانت زوجتي وأخواتها، وقد خضعت إحداهن لعملية جراحية للتو، وأمهم المسنة، لكنهم لم يتمكنوا من الفرار لأنه لم يتمكن أي منهم من حمل والدها المسن. كان والدها نصف مشلول ولم يعرفوا ماذا يفعلون.

وفي النهاية، صلوا، يا رب، من فضلك، إذا كنت تريد منا أن نغادر، من فضلك أرسل شخصًا يمكنه مساعدتنا. بعد أن قالوا، آمين، كان هناك طرق على الباب وكان شخصًا لم يتوقعوا قدومه أبدًا. وضعوا والدهم في عربة يدوية، ودفع هذا الرجل العربة وهربوا إلى الغابة.

وفي الوقت نفسه، كان القتال مستمرا. كان بإمكانهم رؤية جزء من المدينة يحترق خلفهم. عليك أن تهرب على عجل.

لم يكن لديهم سوى القليل من الوقت ليقرروا ما يجب أن يأخذوه معهم وما يجب تركه وراءهم. أخذت زوجتي جواز سفرها، لكن العديد من اللاجئين، على الرغم من أنه لا يمكنك الدخول إلى بلد آخر بشكل قانوني بدون جواز سفر، في أوقات الطوارئ، لا يستطيع الناس في كثير من الأحيان حتى تذكر أخذ جوازات سفرهم، إذا كان لديهم جوازات سفر في البداية. لذلك، كان الناس يفرون على عجل، وترك بعض الناس وراءهم أقاربهم المسنين.

بعض الناس تركوا وراءهم الآخرين. كانت زوجتي تحمل طفلاً على ظهرها، وأشياء أخرى على رأسها. وكان آخرون يحملون أطفالاً.

وكان آخرون يحملون كبار السن. لقد كان الوضع صعباً للغاية بالنسبة للاجئين. لكن يسوع يقول عليك أن تهرب.

كانت زوجتي تهتم بشكل خاص بالنساء الأخريات اللاتي رأتهن حوامل أو مرضعات، وخاصة النساء الحوامل. كان من الصعب عليهم المشي. يسوع لديه نفس التعاطف مع هؤلاء النساء.

ويقول: فويل للحامل والمرضع. النساء الحوامل أو المرضعات أكثر عرضة للوفاة والنزيف والإجهاض وما إلى ذلك. تدهورت صحتهم وكان من الصعب جدًا الفرار بسرعة.

لكنه ربما يفكر أيضًا فيما لدينا غالبًا في الأدب اليهودي وهو الحداد على فقدان الأطفال، لأنه عندما لا يكون هناك ما يكفي من الطعام، يكون الأطفال الرضع أكثر عرضة للموت جوعًا أو سوء التغذية. وفي مصر، في السجلات الموجودة لدينا هناك، مرة أخرى، يبدو أن نصف الأطفال لم يصلوا إلى مرحلة البلوغ. ومن بين هؤلاء مات العدد الأكبر في سن الطفولة.

يذكر يوسيفوس ما يمكن أن نتوقعه من تثنية 28، وهو أن بعض الأمهات أثناء المجاعة في أورشليم أصبحن جائعات للغاية، فقتلن أطفالهن وأكلوا بالفعل. قال يسوع، صلوا، الآية 20، مرقس لم يذكر هذا، لكن يسوع قال، صلوا لكي لا يكون في سبت. حسنًا، ستُغلق أبواب المدينة في يوم السبت.

سيكون من الصعب الخروج. وسيكون من الصعب أيضًا توفير وسائل النقل يوم السبت. التلاميذ فقط هم من سيدركون خطورة الوضع.

فقط أتباع يسوع هم الذين سيدركون مدى خطورة ذلك. لذا، صلوا لكي لا يكون يوم سبت إذا كنتم في أورشليم. وأيضاً في الآية 20، صلوا لكي لا يكون هربكم في الشتاء.

كان الشتاء صعبًا للغاية بالنسبة للسفر، ليس فقط على البحر، بل حتى على الأرض في بعض الأحيان. كان الشتاء صعبًا للغاية بالنسبة للسفر حتى أن الجيوش كانت تستريح. وكان هذا صحيحًا بشكل خاص إذا كنت في منطقة التلال.

في بعض الأحيان حتى بلد تلال يهودا الثلجي. علاوة على ذلك، في يهودا، الشتاء هو موسم الأمطار. غالبًا ما تفيض الأنهار خلال موسم الأمطار ويصبح من الصعب عبورها.

كان لديك أيضًا وديان جافة أو جداول جافة مملوءة بالمياه خلال الموسم، مما يزيد من صعوبة السفر. يخبرنا يوسيفوس أن هذا لم يكن في الشتاء. كان ذلك في فصل الربيع، لكن نهر الأردن كان لا يزال يفيض.

لم يكن هؤلاء الأشخاص لاجئين في القدس، بل كانوا هاربين هاربين إلى مكان آخر. وصل اليهود الذين كانوا يحاولون الهروب من الرومان إلى نهر الأردن. كانوا سيعبرونها، لكن المياه كانت مرتفعة جدًا لدرجة أنهم لم يجرؤوا على عبورها في ذلك الوقت من الليل لأنهم كانوا يخشون أن يغرق بعض الأطفال الصغار الذين كانوا معهم.

قرروا عبوره بدلاً من ذلك في الصباح. ولسوء الحظ، في وضح الصباح، لحق بهم الجيش الروماني وذبحهم. كان التسرع مهمًا جدًا.

إن يسوع يعبر عن تعاطفه، ويحذر الناس، مثلما حذر موسى عبيد فرعون من البرد القادم. فاستمع إليه من استمع إليه، ومن لم يتحمل العواقب. كان التسرع مهمًا حقًا.

قد تكون السرعة أمرًا مبالغًا فيه، لكن كان عليك الفرار بسرعة. بعد ربيع عام 68، كان الهروب إلى الرومان مستحيلًا تقريبًا. في البداية، عندما استولى الثوري اليهودي على المدينة، بمجرد أن سيطروا عليها، بمجرد أن سيطروا على أسوار المدينة، لم يكن بإمكانك الخروج.

كان الهاربون من الريف يأتون معتقدين أن المكان آمن، لكن لا يمكنك الخروج بعد ذلك لأن الثوار قالوا: لا، نحن في هذا معًا. أنت إما معنا أو أنت ضدنا. لذلك، لا أحد يغادر المدينة.

وفي بعض الأحيان، تمكن الناس من الفرار من هؤلاء الحراس عند البوابات. في إحدى الحالات، روينا قصة يوحنا بن زكاي الذي ذكرته سابقًا. فقرر هو وتلاميذه الهروب.

لقد تصرف وكأنه ميت. وضعوه على نقالة. حملوه إلى الخارج وقال الحراس، لا يمكنك المغادرة من هنا.

قالوا: لا، هذه جثة. لا يمكننا ترك جثة داخل المدينة المقدسة. إنه يدنس المدينة.

كما تعلم، كان هناك الكثير من الجثث في المدينة، لكنهم سمحوا له بالخروج. وبمجرد أن ابتعدوا بما فيه الكفاية عن سور المدينة، قفز يوشانان من حمّالته وهرب هو وتلاميذه واستسلموا للرومان. لكن الاستسلام للرومان أصبح في النهاية مستحيلاً.

تم تجنيد العديد من أعضاء الفيلق محليًا. تم تجنيد جميع المساعدين تقريبًا محليًا. والعديد من الجيوش الرومانية التي كانت متمركزة هنا، كان لديك الكثير من المساعدين السوريين الذين كانوا يعملون لصالحهم.

لم يكن يوسيفوس يريد إهانة الرومان أكثر من اللازم، خاصة في ضوء رعاته الرومان، خاصة بالنظر إلى أن الرومان انتصروا في الحرب وما إلى ذلك. لكن يوسيفوس يتحدث عن هؤلاء المجندين السوريين ويقول إن إشاعة سرت بين المساعدين السوريين تقول إن بعض المقدسيين الذين كانوا فارين من القدس ابتلعوا المجوهرات حتى يتمكنوا من صنع حياة لأنفسهم بعد خروجهم. لقد ابتلعوا الجواهر ثم استعادوها لاحقًا بعد حركة الأمعاء لأنهم كانوا يعلمون أنه سيتم تفتيشها عندما هربوا لأول مرة.

لذلك، قال المجندون المساعدون، ربما يكون هؤلاء الأشخاص قد ابتلعوا المجوهرات. منذ ذلك الوقت فصاعدًا، كان هؤلاء المساعدون يعترضون أي شخص يهرب من القدس ويفتحونه لمعرفة ما إذا كان لديه أي جواهر بالداخل. ولم يعد من الممكن الهروب من القدس حياً.

لكن مسيحيي القدس فروا بالفعل. لقد تلقى أتباع يسوع تحذيره. كما تخبرنا سجلات الكنيسة الأولى أن بعض الأنبياء داخل أورشليم، وبعض الأنبياء المسيحيين، حذروهم من الفرار.

وهكذا، فروا، في هذه الحالة، إلى وادي الأردن، وليس بالضرورة إلى منطقة التلال. لقد هربوا ووصلوا بأمان إلى منطقة تلة مختلفة، إلى بيلا في ديكابوليس. وفي نهاية المطاف، تم الاستيلاء على القدس بالكامل.

تم حرق المعبد نفسه. وفي موقع الهيكل، بعد أن ذبح الناس وأحرقوا أحياء، في موقع الهيكل، نصب الرومان راياتهم. كانت المعايير تحمل شارة الإمبراطور الروماني.

لقد حملوا صورة الإمبراطور. وكانوا يعتبرون في مخطوطات البحر الميت أصناماً. في الواقع، في وقت سابق، كان أول عمل قام به بيلاطس كحاكم، كما يخبرنا يوسيفوس، هو جلب هذه المعايير إلى أورشليم تحت جنح الليل.

ولكن في الصباح، لما استيقظ أهل القدس ورأوا هذه الرايات، قالوا: خذ هذه الأصنام من مدينتنا المقدسة. فهددهم بيلاطس بالقتل. قالوا اقطعوا رقابنا.

نحن نفضل الموت على أن ندع هذه الأصنام تدنس مدينتنا المقدسة. ولكن الآن أقيمت هذه المعايير في موقع المعبد وقدمت الذبيحة لقيصر كإله في موقع المعبد. لقد حذر يسوع من التدنيس القادم المرتبط بالخراب.

وقومه لم يسمعوا. القدس، على الأقل، لم تستمع. ولكن في الضيقة التي لا تُحتمل، يشفق الله من نفسه.

وقد حذرهم من ذلك. فهو يستخدم لغة دانيال عن الضيقة العظيمة. لكنه يقول أن الأيام ستقصر من أجل نفسه.

حسنًا، بعض الناس، لأن يسوع، يتحدث عن الدينونة القادمة، أي دينونة الهيكل. وسوف يتحدث أيضًا عن مجيئه. تذكر أن التلاميذ طرحوا سؤالين.

وقد يظن البعض أنه عندما حدث خراب الهيكل فإنه سيأتي في الحال. وسيظهر بعض الناس مدّعين أنهم يسوع. ولكن عندما يأتي يسوع حقًا، السماء أيضًا ستعلن ذلك، الآيات 23 إلى 28.

إنه يتحدث عن المكان الذي يكون فيه الجسد، حيث تتجمع النسور. يمكن أن تعني الكلمة أيضًا النسور، ولكن في اليونانية التي تشمل النسور. لقد كان مصطلحًا أوسع.

كما هو الحال في العديد من مراجع العهد القديم، حزقيال 39 وما إلى ذلك. وهذا أيضًا موجود في الأدب اليوناني، حيثما توجد ساحات معارك مليئة بالجثث، تأتي الكلاب لتتغذى، وتأتي طيور السماء لتتغذى على هذه الجثث، وأحيانًا تسقط قطعًا من اللحم في مكان آخر. أوصاف بشعة جدًا للحرب.

وهذا موجود أيضًا في العهد القديم. وبالطبع، يقول داود لجالوت، سأعطي جسدك لطيور السماء، وما إلى ذلك. عودة يسوع في متى 24، الآيات 29 إلى 31.

ستكون تأثيرات إعلان يسوع كونية. متى رأيتم علامة ابن الإنسان آتيا في السحاب بقوة ومجد كثير. ويتحدث عن الشمس والقمر ونحو ذلك.

هذا ليس شخصًا يأتي للتو من الريف ويقول، أنا يسوع، عد. وهذا شيء سيراه الجميع. لذا، لا تحتاج إلى التكهن بما إذا كان هذا هو يسوع حقًا أم لا.

إذا لم يأتي بشكل كوني، فهو ليس يسوع. تستجيب الأمم برعب في الآية 30، مرة أخرى، باستخدام بعض لغة العهد القديم. وهو قادم مع السحاب.

ثم في الآية 31، سيتم خلاص أتباع يسوع. فيجمع مختاريه من كل أقاصي السماء. وكان معظم الناس في ذلك الوقت ينظرون إلى العالم على أنه قرص.

وقد رآه بعض الناس كرة، فإذا كان قرصا كان عليه قبة السماء. لذا، من أحد أطراف السماء إلى الطرف الآخر، في مرقس، الأمر أكثر وضوحًا من طرف السماء والأرض إلى الطرف الآخر. لكن يسوع لن يتحدث فقط عن النهاية.

كما أنه يعطي بعض الأشياء التي ليست النهاية. إلى جانب الأحداث التي ستتم في السنة 70 وإلى جانب النهاية، يعطي يسوع بعض علامات النهاية. كان هناك العديد من معلمي النبوة في أيامه الذين قالوا، حسنًا، عندما ترى هذا الشيء وذلك الشيء، كما تعلم، كل هذه علامات النهاية.

وقد ذكروا الكثير من العلامات التي ذكرها يسوع. لقد قاموا أيضًا بإدراج عدد قليل من الأشخاص الآخرين مثل الأطفال المتحولين وأشياء من هذا القبيل. هذا النوع من الأشياء الذي تراه في بلدي في الصحف الشعبية ومحلات السوبر ماركت.

ولكن على أية حال، كان هناك أنبياء كذبة في 24 الآية 4 و5. يقول يسوع إنكم سترون أنبياء كذبة. سوف ترى في الآيتين 6 و7 شائعات عن حروب. الآية 7، سترون مجاعات وزلازل.

لكنه يقول في الآيتين 6 و8، لا بد أن تحدث مثل هذه الأمور، ولكن النهاية لم تأت بعد. كل هذه الأشياء هي بداية آلام الولادة. وإلا، كما تعلمون، لكان قد بدا مثل بعض هؤلاء المعلمين الآخرين.

حسنا، سترى هذه الأشياء تحدث. هذه علامة النهاية. حسنًا، هذه الأشياء كانت تحدث بالفعل في القرن الأول.

كل هذه الأمور حدثت في القرن الأول. وقد حدث ذلك منذ ذلك الحين أيضًا. لذا فإن مجرد رؤية تلك الأشياء لا يعني أن النهاية أصبحت في متناول اليد.

يمكنك القول، حسنًا، لقد رأينا واحدًا أكبر. كما تعلمون، كان هناك هذا الزلزال الضخم في البرتغال في القرن الخامس عشر على ما أعتقد. في مرحلة ما، كان مجرد ضخمة.

لقد كان أكثر ضخامة. من حيث الأوبئة أو الأوبئة، قتل ما يسمى بالموت الأسود حوالي ثلث أوروبا، حسب التقديرات، أو ما يصل إلى ثلث أوروبا خلال القرن الثالث عشر، والخامس عشر في أوروبا. لقد رأينا الكثير من تلك الأشياء.

وفي تلك الأوقات، كان من الممكن أن يعتقد الناس، حسنًا، هذه حرب بالتأكيد. هذه بالتأكيد شائعات عن حروب. هذه، كما تعلمون، العديد والعديد من الأشياء الفظيعة التي حدثت عبر التاريخ.

لكن يسوع يقول، مجرد رؤيتك لهذه الأشياء لا يعني أن النهاية قد جاءت بعد. كانت هذه الأشياء يقولها معلمو النبوة في ذلك الوقت. يعطي يسوع إشارة مختلفة للنهاية.

يسرد شرطا أساسيا واحدا للنهاية. بالنسبة لبعض الأشياء، كما يقول، فإن النهاية لم تأت بعد. ولكن بعد ذلك يقول: إن إنجيل الملكوت هذا، وهذه الأخبار السارة عن الملكوت، وهذه الأخبار السارة عن ملكوت الله سيتم التبشير بها في العالم كله كشهادة لجميع الشعوب.

ثم ستأتي النهاية. هل تريد أن يعود يسوع قريباً؟ حسنًا، هناك دور واحد أعطانا إياه لنلعبه في هذا. يقول 2 بطرس 3، منتظرين ومسرعين لمجيء يوم الله.

حسنًا، كيف يمكننا تسريع ذلك؟ يقول السياق في 2 بطرس 3 أن الله لا يريد أن يهلك أحد. فهو يريد أن يحصل الجميع على الحياة الأبدية. يمكننا أن ندع الناس يعرفون البشارة عندما يتم الكرازة بها بين جميع الأمم.

ومرة أخرى، في رومية 11، يتحدث عن تحول الشعب اليهودي. وقبل ذلك يتحدث عن ملء الأمم. ويتحدث الرؤيا عن ممثلين من كل شعب وقبيلة وأمة ولسان أمام عرش الله.

هناك شيء واحد يمكننا القيام به. يمكننا أن نشارك في ما دعانا الله للقيام به. المملكة موجودة بالفعل وليس بعد.

يمكننا أن نعمل من أجل تحقيق ملكوت الله بقدر ما نستطيع. ومتى عرضت البشارة عن مملكته في جميع الشعوب، فحينئذ يأتي المنتهى. يطبق بولس تعاليم يسوع في نهاية الزمان في متى 24.

لقد بدأت الدورة بالحديث عن موثوقية الأناجيل. ذكرت كيف حفظ بولس الكثير من أقوال يسوع. حسنًا، في رسالة تسالونيكي الأولى 4، يقول بولس: هذا نقوله لكم بكلمة الرب.

ربما لا يشير فقط إلى نبوءة عشوائية. أعني، حتى لو كان لديك في المتوسط مائة كنيسة منزلية حتى وقت كتابة بولس. في تلك الكنائس المنزلية المائة، إذا اتبعت ما كان بولس يقوله في 1 كورنثوس 14، ربما كان لديك شخصان أو ثلاثة أشخاص يتنبأون عن كل خدمة.

على الرغم من أن بول يتحدث عن ذلك، يمكنكم جميعًا القيام بذلك. حتى لو كان لديك هذا، وهو ما يحدث كل أسبوع، و5000 مؤمن في أورشليم وحدها في أعمال الرسل 4: 4. حسنًا، 5000 رجل، يؤمنون بأورشليم في أعمال الرسل 4: 4 وحده. ثم تفكر في أنهم التقوا من بيت إلى بيت، وكذلك في الهيكل.

تفكر في عدد المنازل التي كانت ستستغرق. من المحتمل أن يكون لديك بالفعل ما لا يقل عن مائة جماعة منزلية في القدس في تلك المرحلة. لكن بحلول وقت كتابة بولس، كنا نتحدث عن الآلاف، عشرات الآلاف.

بحلول نهاية القرن الأول، حتى لو كان هناك مجرد مائة كنيسة منزلية في المتوسط، فإننا نتحدث عن ربما مليون نبوءة تم تقديمها. لماذا تتداخل هذه النبوءة كثيرًا مع ما قاله يسوع؟ لماذا يعتمد بولس كثيرًا على نبوة معينة تتداخل كثيرًا مع ما قاله يسوع؟ أعتقد أنه عندما يقول، بكلمة الرب هناك، ربما لا يتحدث عن نبوءة معينة أعطاها شخص ما، فقط أعطى أي شخص. ربما كان يتحدث عن نبوة يسوع، من خلال كلمة الرب، ومن خلال ما قاله يسوع، ومن خلال ما علمه يسوع.

ويقول في 2 تسالونيكي: هذه هي التقاليد التي سلمناها إليكم. هذه هي الأمور التي علمها بولس في تسالونيكي. وبالمناسبة، فيما يتعلق ببعض العلماء الذين يشككون في صحة رسالة تسالونيكي الثانية، على الرغم من أن غالبية المفسرين لا يفعلون ذلك.

لكن بعض العلماء شككوا في صحة رسالة تسالونيكي الثانية. لن يخترع أحد عاقلًا قولًا مأثورًا عن رجل الفوضى هذا الذي أقام نفسه في الهيكل بعد السبعين من عمره عندما تم تدمير الهيكل. والناس، إذا كانوا سيختلقون خطابًا مزيفًا باسم شخص ما، عادةً ما يفعلون ذلك بعد وقت طويل من ذلك الشخص.

كانت الحروف الزائفة عادة بعد فترة طويلة. حسنًا، تتحدث رسالتا تسالونيكي الأولى والثانية عن العديد من الأشياء نفسها التي تحدث عنها يسوع. وإذا بحثت في الأدب اليهودي ونظرت إلى هذه الأشياء، في أماكن أخرى من الأدب اليهودي، ستجد الكثير من علامات نهاية الزمان وما إلى ذلك.

من حين لآخر، تتداخل مع هذه، لكن ليس لديك أي شيء قريب من هذا التجميع لكل هذه الأشياء معًا في مكان واحد. بشكل أساسي، في فقرتين في رسالة تسالونيكي الأولى وفقرة واحدة في رسالة تسالونيكي الثانية، يتداخل هذا فقط عن طريق الصدفة، حتى باستخدام ذخيرة التعاليم اليهودية الأخرى حول نهاية الزمان. أعتقد أن ما لدينا هنا يوحي بوجود تشابهات واضحة بين متى 24 وتعاليم يسوع الأخرى في أماكن أخرى وما لدينا في رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية، والتي قد تكون الأجزاء الأولى من العهد الجديد.

قد يقول البعض أن رسالة تسالونيكي الأولى هي ثاني أقدم رسالة. أنا أميل إلى الاعتقاد أنه في أقرب وقت ممكن، ولكن أيا كان. الأجزاء المبكرة جدًا من العهد الجديد، ربما تمت كتابتها خلال عقدين من القيامة.

الآن لديك تحذير بشأن الأنبياء الكذبة، متى 24: 24. عندكم أيضًا 2 تسالونيكي 2 مع النبي الكذاب. الارتداد والإثم في نهاية الزمان، متى 24، 2 تسالونيكي 2. بداية آلام الولادة الآن في متى 24، وآلام الولادة الآن في رومية 8: 22، وأيضًا آلام الولادة الأخيرة في 1 تسالونيكي 5. لديكم تدنيس الرب. الهيكل في متى 24.

لديك أيضًا إنسان الخطية يُسجد في مكان الهيكل، مدعيًا أنه الله، 2 تسالونيكي 2. أعمال الرسل 1، يقول يسوع، إنكم لا تعلمون الأزمنة ولا مواسم إعادة إسرائيل. 1 تسالونيكي 5: 1، أنتم لا تعرفون أوقات أو مواسم عودة المسيح. لدينا هذا أيضًا مع بعض تعاليم يسوع الأخرى.

مجيء يسوع، مجيئه في متى 24. يمكن أن يعني مجيئه الحضور أو المجيء. غالبًا ما كان يستخدم لمجيء ملكي، وهو ما يناسب يسوع، أو لمجيء ملك أو شخصية رفيعة المستوى.

حسنًا، يستخدم بولس هذه الكلمة ويربطها بكلمة أخرى، وهي apontasis ، والتي غالبًا ما كانت مرتبطة بمثل هذا الاجتماع. عندما يأتي ملك أو أحد كبار الشخصيات إلى المدينة، تخرج سفارة من المدينة للقاء الشخص. سيكون ذلك بمثابة الأبونتاسيس ، والاجتماع، والمرافقة للشخص في طريقه إلى المدينة.

يسوع يأتي في السحاب، متى 24: 30. ويأتي في السحاب في 1 تسالونيكي 4: 17. يجمع مختاريه، 24: 31، بواسطة ملائكته. حسنًا، في 2 تسالونيكي 2، يجمع المؤمنين. وفي 1 تسالونيكي 4: 16، بصوت رئيس الملائكة، يجمع مختاريه بصوت البوق في متى 24: 31. حسنًا، فهو يجمع بالبوق في ١ تسالونيكي ٤: ١٦. في الواقع، في 1 كورنثوس 15: 52، يسميه "البوق الأخير"، دون أن يفكر في أبواق الإعلان، التي لم تكن قد كتبت بعد، بل بوق التجمع الأخير.

متى 24: 43، وهذه فكرة لا أجدها في أي مكان في الأدب اليهودي القديم عن مجيء الله. ويأتي كاللص في الليل (1 تسالونيكي 5: 2). يأتي مثل اللص في الليل. وقد ألمحنا إلى ذلك في رؤيا ٣: ٣، ورؤيا ١٦، وبطرس الثانية ٣، وما إلى ذلك، حيث يأتي يسوع كلص.

حسنًا، من الواضح أن بولس قصد الإشارة إلى تعاليم يسوع. وهنا، لدينا هذه الأقوال المؤكدة مثل بعض أقوال يسوع المبكرة، بمعنى ما، المؤكدة في العهد الجديد. كان هناك الكثير من سيناريوهات نهاية الزمان المختلفة في اليهودية المبكرة، لكن بولس يردد بدقة الأفكار التي علمها يسوع.

يقدمها بولس بكلمة الرب، وفي رسالة تسالونيكي الثانية بالتعاليم التي نقلها إليهم بولس، وهي اللغة المستخدمة لنقل ما تلقاه المرء من معلم سابق. إذًا، ما هي الرسائل الأولى في العهد الجديد التي تشهد على أن يسوع تحدث عن أمور نهاية الزمان بالطريقة التي كتبناها في الأناجيل؟ لكنهم يقترحون علينا أيضًا شيئًا آخر.

تحدث يسوع عن مجيئه الثاني في متى 24: 29، مباشرة بعد ضيقة تلك الأيام. الآن، يستخدم بولس أقوال يسوع هذه للحديث عن المؤمنين الذين يُختطفون أو يُختطفون لملاقاة الرب في الهواء. نشوة الطرب مأخوذة من كلمة لاتينية تعني اللحاق بالركب.

عن المسيحيين الذين خطفوا للقاء الرب في الهواء. مصطلح اللقاء الخاص به، إذا تم استخدامه بالطريقة المعتادة، فهذا يعني أننا نلتقي به في طريقه للنزول من مرافقته في الطريق إلى الأرض. لذلك يقول بولس أن يسوع نزل من السماء بالصراخ.

كانت الصراخات عندما كانت ملتصقة بالأبواق في العصور القديمة عادةً صرخات حرب. يبدو أن بولس غير مدرك تمامًا أن أي شخص يمكن أن يضع هذا في وقت مختلف عن المجيء الثاني الذي وصفه يسوع بأنه حدث بعد التدنيس، بعد ما نسميه المسيح الدجال. ويبدو أن بولس يضع هذا عند المجيء الثاني.

أعلم الآن أن مشاهدي في هذه المرحلة لديهم آراء مختلفة. لذا أطلب منك أن تتحلى بالصبر معي. هناك آراء مختلفة.

لن أحاول الخوض في ذلك كثيرًا. لكن اتركني أقل هذا. كان هناك عدد من وجهات النظر التي اعتنقها الناس عبر التاريخ، وقد استخدم الله أشخاصًا لديهم عدد من وجهات النظر عبر التاريخ.

يتحدث سفر الرؤيا 20 عن فترة ألف عام، وقد تم تفسير ذلك بعدة طرق مختلفة. يعتقد معظم آباء الكنيسة الأوائل أن هناك فترة ألف عام مستقبلية. ومن الواضح أن يوستينوس الشهيد، وبابياس، وإيريناوس جميعهم آمنوا بهذا.

وما أصبح سائدًا في القرون اللاحقة، خاصة بعد قسطنطين، اعتقد المسيحيون الأوائل أنهم إما كانوا في الضيقة العظيمة أو أنهم على وشك المرور بها، ثم اعتقدوا أن هناك فترة الألف عام. وبعد قسطنطين، بدأت الكنيسة تقول: لقد مررنا بالضيقة. والآن نحن في الألفية.

نحن نملك مع المسيح. وأصبح هذا هو الرأي السائد. ومن المؤكد أنها كانت مهيمنة في زمن يوسابيوس.

ويقول أنه كان هناك بعض من أتباع العقيدة الألفية، ولكن على عكس الهراطقة الآخرين، كان من الممكن إقناعهم بالتخلي عن هرطقتهم. ليست طريقة لطيفة جدًا للحديث عنهم. لكن وجهة نظر الألفية أصبحت هي المهيمنة.

على الرغم من أن شكل اللاألفية في هذه المرحلة بدأ الألفية ليس مع مجيء يسوع الأول، لكنه بدأها في وقت قريب من قسطنطين. لذا، لقد كانت حقًا نوعًا من وجهة نظر ما بعد الألفية. لقد ظنوا أن يسوع سيعود بعد أن يؤسسوا الملكوت على الأرض.

ولكن بعد مرور ألف عام على بداية هذه الألفية المفترضة، كان الناس يقولون: حسنًا، أين الحكم النهائي؟ من المفترض أن تأتي الآن. وهكذا كان لديك بعض وجهات النظر المختلفة عبر تاريخ الكنيسة بعد ذلك . وجهة النظر ما بعد الألفية، وجهة النظر القائلة بأننا سنؤسس الملكوت على الأرض وأن يسوع سيعود، كانت مبنية على نصوص مثل، حسنًا، عندما يتم التبشير ببشارة الملكوت في كل مكان، فإن التبشير بها في كل مكان لا يعني أننا قد أسست المملكة في كل مكان.

ولكن على أية حال، كان هذا هو الرأي السائد لدى العديد من القادة في الصحوات الكبرى. جوناثان إدواردز عقد هذا الرأي. وكان العديد من قادة الصحوة الكبرى الثانية في الولايات المتحدة يحملون هذا الرأي.

تشارلز فيني، إذا كنت قد سمعت عن هؤلاء الناس. في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، على الأقل حتى الحرب الأهلية، وبالنسبة للعديد من الناس بعد الحرب الأهلية، كانت وجهة النظر السائدة بين الإنجيليين الأمريكيين هي أننا سنؤسس المملكة على الأرض. في حوالي عام 1830، توصل مفكر بريطاني يُدعى جون نيلسون داربي إلى شكل من أشكال التدبيرية.

الآن، تختلف تدبيريته عن نوع التدبيرية الموجودة بين التدبيريين التقدميين اليوم. لكن داربي قال، حسنًا، الله لا يتعامل مع اليهود ومع الكنيسة في نفس الوقت. لذلك، لا بد من إخراج الكنيسة قبل أن يتمكن من التعامل مع إسرائيل أثناء الضيقة الأخيرة.

ومن ذلك جاء الرأي القائل بأن الكنيسة سوف تنجو من الضيقة الأخيرة قبل فترة الألف سنة. وكان الناس يتوقعون هذه الضيقة في وقت ما. يمكنك أن ترى لماذا أصبح هذا الرأي شائعًا، ولكنه تم نشره بالفعل بواسطة كتاب شوفيلد المرجعي للكتاب المقدس وانتشر على نطاق واسع في ذلك الوقت.

لم يتم تسجيل أي شخص حتى عام 1830 على أنه علم هذا اللحاق بالركب قبل الضيقة. كان الجميع قبل ذلك إما يعتقدون أنهم كانوا في الضيقة أو أنهم سوف يمرون بالضيقة، حيث تشير الضيقة إلى تاريخ الكنيسة بأكمله. وكانت هناك وجهات نظر مختلفة ومختلفة.

لكن ما أجادل فيه هو أن الكنيسة كانت على حق خلال معظم تاريخها وأن أجزاء كثيرة من الكنيسة، ربما لا تزال معظم أجزاء الكنيسة تتمسك بهذا، وهو أن اللحاق بالركب يحدث عند المجيء الثاني. عندما يأتي يسوع، لن يعود إلى السماء لمدة سبع سنوات. ولكن متى جاء، تصير مملكة هذا العالم لإلهنا ومسيحه، وسيملك إلى الأبد.

ولهذا السبب يقول بولس أيضًا في 2 تسالونيكي 2 عن مجيئ يسوع واجتماعنا إليه. وفي اليونانية، هذه مرتبطة ببعضها البعض، وربما تشير إلى نفس الشيء. فقال: هذا، بما في ذلك اجتماعنا معه، لا يكمل يوم الرب.

حسنًا، لقد تحدث بولس بالفعل عن يوم الرب. لقد تحدث بالفعل عن أنه في 1 تسالونيكي 5، سيأتي يوم الرب كاللص. هذا هو يوم الرب الوشيك الذي نتوقعه.

ويتحدث بطرس الثانية أيضًا عن ذلك. سيأتي يوم الرب كاللص، فيه تنكسر السماوات بضجيج عظيم، وتذوب العناصر محترقة. إنه يتحدث عن النهاية، فلا محنة بعد ذلك.

ولكن على أية حال، يقول بولس في 2 تسالونيكي 2، إن هذا لن يستمر في يوم الرب. ويقول أنه لن يأتي ذلك اليوم حتى يأتي الارتداد أولاً، ويظهر إنسان الإثم ويجلس على عرش الله. إذًا فهو يتحدث بالتأكيد عن شيء يتعلق بالضيقة، لكن عليك أن تأخذ ذلك قبل ذلك الحين.

ويقول أيضًا في 2 تسالونيكي 1 أننا لن ننال راحة من آلامنا حتى يأتي يسوع ليهلك الأشرار ويمجد القديسين علانية. ولهذا السبب أدركهم يسوع كاللص ليهلكهم. إذا نظرت إلى كل المقاطع التي تتحدث عن أننا لا نعرف اليوم ولا الساعة، كل المقاطع التي تتحدث عنه يأتي كاللص، يأتي بشكل غير متوقع في السياق، اقرأها في السياق.

كل هذه المقاطع تتحدث عن النهاية، وليس عن شيء قبلها بسبع سنوات أو ثلاث سنوات ونصف. وجهة النظر الشائعة اليوم في العديد من الأماكن هي أن يسوع سيخرج كنيسته قبل أي فترة أخيرة من الضيقة. ويمكنك أن ترى سبب شعبية ذلك.

وأعتقد أن بعض زملائي الذين يصورون أجزاء أخرى من هذا المسلسل يحملون هذا الرأي. ويمكننا أن نحترم بعضنا البعض دون أن نتبنى نفس الرأي. لكن تذكر أن الضيقة التي تحدث عنها يسوع في متى 24 ومرقس 13 ربما بدأت منذ وقت طويل.

في الواقع، لم يكن أحد يحمل هذا الرأي أو يمكن إثباته على وجه اليقين بأنه يحمل هذا الرأي حول مرحلتين مختلفتين في المجيء الثاني حتى عام 1830. وبما أن الأمر كذلك، أود أن أقترح أنه من الممكن أن يسوع قصد تحذيرنا من شيء ما. عندما يتحدث يسوع عن الآلام، لا ينبغي لنا أن نتوقع الخروج منها.

وفي الواقع، فإن الكنيسة في أجزاء كثيرة من العالم كانت تمر بها لفترة طويلة. كنت في مقر إحدى الطوائف قبل بضعة عقود عندما كانت الكنيسة في الصين تعاني للتو من الحرس الأحمر في عهد ماو. وقد عانى العديد من الأشخاص الآخرين أيضًا في الصين في ذلك الوقت.

لكن المسيحيين عانوا بشدة خلال تلك الفترة. وجاء بعض المبشرين الغربيين وقالوا، مسموح لنا العودة إلى البلاد. لقد عدنا لرؤيتك.

فقالوا: لقد أخبرتنا أننا لن نمر بضيق، وأننا سنُختطف قبل الضيقة العظيمة. وعندما اختفيت، ظننا أنك قد اختطفت وتركتنا هنا نتألم. يمكننا أن نفعل هذا بمفردنا.

لا نحتاجك هنا لتعلمنا الآن. هذا ليس ما علمه الجميع قبل حدوث ذلك. ولكن هذا في هذه الدوائر المحددة، هذا ما تم تدريسه.

وهكذا سمعوا التعليم. والآن، لم يكن جون نيلسون داربي نفسه يقصد أن المسيحيين لن يعانون. لكن هناك أشخاص على الأرض تعاملوا مع الأمر بهذه الطريقة.

لذا، سواء كنت متمسكًا بهذا الاختطاف قبل الضيقة أم لا، يرجى التأكد من إخبار الناس أن هذا لا يعلم أننا لن نعاني. لأنه عبر التاريخ، عانى العديد من المسيحيين من أجل إيمانهم. يقول يسوع أنهم لا يستطيعون أن يفعلوا بك أكثر من أن يقتلوا جسدك.

لا يمكنهم أن يأخذوا روحك منك. لا يمكنهم أن يأخذوا حياتك الحقيقية منك. لقد واجه العديد من المسيحيين ذلك بالفعل عبر التاريخ.

أحد الأسباب التي تجعلني أقضي بعض الوقت في هذا الأمر هو أنني تعلمت هذا الرأي في الأصل. لكنني بدأت ألاحظ، عندما كنت أقرأ 40 إصحاحًا من الكتاب المقدس يوميًا، يمكنك قراءة العهد الجديد كل أسبوع إذا فعلت ذلك، بدأت ألاحظ أن أيًا من الآيات في السياق لم تذكر ذلك بالفعل. ولم يهتم القس كثيرًا حقًا، لكن أحد المبشرين الضيف أخذني جانبًا وقال، لا، يجب أن تصدق هذا.

كل رجال الله يؤمنون بهذا. فقلت، حسنًا، من الأفضل أن أصدق هذا لأنني مجرد مسيحي جديد ويجب أن أصدق ما تقوله لي. لكن لاحقًا، اكتشفت أن ذلك لم يكن صحيحًا، وأن كل رجال الله يؤمنون بذلك، أو كل نساء الله يؤمنون بذلك.

وفي الواقع، ربما لم يؤمن غالبية رجال ونساء الله عبر التاريخ بذلك. بمجرد أن أدركت ذلك، قلت، لن أسمح لأحد أن يفعل ذلك بي مرة أخرى. من الآن فصاعدًا، سأعود دائمًا وأتحقق من الكتاب المقدس بنفسي لأرى ما يقوله حقًا.

وكانت تلك بداية تنميتي، والبحث حقًا في الكتب المقدسة بنفسي، وهو ما يدعونا الرب إلى القيام به للبحث في الكتب المقدسة بأنفسنا. يقول يسوع، إن بحثتم في الكتب، إن بحثتم حقًا في الكتب، لعلمتم أني أنا هو. يتحدث بولس عن ذلك، ويتحدث لوقا عن أهل بيرية الذين فتشوا الكتب المقدسة ليروا ما إذا كان ما يقوله بولس صحيحًا.

ولهذا السبب تمكنوا من إدراك أن الكثير مما كان يقوله بولس كان كذلك، ولهذا السبب تمكنوا من إدراك أن الكثير منهم كان بإمكانهم إدراك أن ما كان يقوله بولس كان صحيحًا. ليس من المهم جدًا بالنسبة لي ما إذا كنت تتفق معي في هذا التعليم تحديدًا أم لا، لكنني أحاول إثارة انتباهك لأجعلك تفكر في كيفية التعامل مع الكتاب المقدس بشأن هذه القضية تحديدًا. إقرأ الكتاب المقدس بنفسك.

انظر إذا كنت تعتقد حقًا أنه يتحدث عن حدثين منفصلين، أو مجيء منفصلين ليسوع في المستقبل، أو مرحلتين منفصلتين، أو إذا كان يبدو أن كل ذلك يمكن أن يحدث في وقت واحد. كما أعتقد، أعتقد أن هذا ما وجدته في العديد من المقاطع. لكن الشيء الأكثر أهمية ليس فقط في هذا، ولكن في أشياء أخرى.

ابحث في الكتب المقدسة بنفسك. هذا هو أساسنا المشترك للسلطة. لهذا السبب نسمي الكتاب المقدس قانونًا.

وهذا لا يعني أن هذا هو كل ما تكلم به الله على الإطلاق. أعني، كما تعلمون، في سفر الملوك الأول الإصحاح 18، يقول عوبديا أنه ضرب مائة نبي في الكهف. كان هناك أنبياء آخرون لم تُسجل نبوءاتهم في الكتاب المقدس.

لقد ذكرت كل هؤلاء الأنبياء في العهد الجديد، كل هذه النبوءات التي أُعطيت في القرن الأول ولم يتم تسجيلها في العهد الجديد. وهذا لا يعني أن هذا هو كل ما تكلم به الله على الإطلاق، ولكن القانون هو عصا قياس. هذا ما يعنيه الكنسي.

الكتاب المقدس هو الطريقة التي نختبر بها كل ادعاء آخر بالوحي. لن يتكلم الله بشيء ليس بنفس الروح التي كان عليها هناك. ويأتي الروح ويشهد لقلوبنا أننا أبناء الله.

حسنًا، هذا يتماشى مع ما نراه في العهد الجديد. ولكننا نحن المسيحيين نأتي من تقاليد كنسية مختلفة. نحن إخوة وأخوات.

نحن نؤمن بيسوع. نحن لا نتفق دائمًا على كل التفاصيل. ليس من الضروري أن نكون إخوة وأخوات، ولكن لدينا أساس مشترك للسلطة.

وعندما نستمع لبعضنا البعض، أحيانًا يُطلب منا البحث في الكتب المقدسة، وغالبًا ما نرى أن ما تعلمناه هو الصحيح. لكن في بعض الأحيان سنرى أن بعض الأشياء التي تعلمناها، حسنًا، ربما بعض إخواننا وأخواتنا من تقليد آخر لديهم شيء ليعلمونا إياه. أنا لا أحاول أن أجعلك تغير تقليدك، لكني فقط أقول كمؤمنين، أننا جميعًا بحاجة إلى العودة إلى الكلمة.

وهذا ما حدث في يوم يوشيا. وفي 2ملوك 22، وجدوا سفر الشريعة في الهيكل. ولم يقل يوشيا فقط، حسنًا، هذا لا يمكن أن يخاطبنا حقًا لأن انظر، الأشخاص الآخرون في أيامي، لا يعيشون بهذه الطريقة وأنا متأكد من أنهم لا بد أن يكونوا أتقياء.

لا، لقد قال أننا لا نعيش بالطريقة التي يخبرنا بها هذا النص أننا يجب أن نعيش. مزق رداءه.

لقد أخذ الأمر على محمل الجد. أرسل إلى الشخصية النبوية الرائدة في ذلك الوقت الذي أرسل إليه تفسيرًا لما يعنيه ذلك في يومه. لقد أخذ الأمر على محمل الجد وأدى ذلك إلى النهضة.

لم تعتني بكل شيء. لقد ذهبت الأمور بعيدًا جدًا في بعض النواحي في أيامه. لكن علينا أن نعود إلى الكتب المقدسة.

نحن بحاجة إلى إعادة الناس إلى الكتب المقدسة. علينا أن نسمع ما يقوله الرب لنا. نحن بحاجة إلى التخصص في التخصصات والصغرى في القصر.

يمكننا أن نختلف. ما زلنا إخوة وأخوات. لكننا سنفهم جوهر الأمر بشكل أفضل عندما نعود ونستمع إلى الله بأنفسنا عندما نسمع ما قاله لنا الكتاب المقدس.

والذين لا يستطيعون القراءة، الذين يستمعون لما قالته لنا الكتب المقدسة. فلنتوق لذلك من كل قلوبنا. حسنًا، في متى 24، لا توجد فواصل في النص الأصلي، مما يؤدي مباشرة إلى متى 25.

بينما يستمر يسوع في الحديث عما سيحدث في النهاية. لقد قلت من قبل، في متى 24: 45 إلى 51، قبل أن نذهب إلى متى 25. أعطى يسوع مثلاً بأن العبد الذي عرف إرادة سيده ولم يفعلها سيكون في مشكلة كبيرة.

والعبد الذي بقي ليعتني بالعبيد رفقائه، ليعطيهم طعامهم في وقته وشرابهم في وقته أثناء غياب سيدهم. سيعود السيد في وقت لا يعلم فيه الخادم. وسيكون أمرًا رائعًا للخادم الذي كان يفعل ما يفترض أن يفعله.

ولكن إذا كان هذا الخادم، بدلاً من الاعتناء برفاقه العبيد، يسيء إليهم ويستغلهم ويستخدم الموارد لنفسه فقط، يقول يسوع إنه سيأتي ويقطع ذلك العبد إربًا ويطرحهم في الظلمة الخارجية. الآن، كان تقطيع شخص ما إلى أجزاء أحد الأشياء التي تعتبر عقوبة شديدة جدًا. إذا كنا في مركز القيادة بين شعب الله، فيجب علينا أن نأخذ هذا المركز كخدم لزملائنا في الخدمة.

الراعي هو راعي الغنم. ويقول في حزقيال 34 أن هؤلاء الرعاة لم يعتنوا بالخراف. لقد كانوا يعتنون بأنفسهم فقط.

إذا كان لنا مركز في جسد المسيح، فلنستخدمه للعناية بإخوتنا وأخواتنا لأننا نستجيب لشخص هو الرب عليهم وعلينا والذي يحبهم تمامًا كما يحبنا. متى الإصحاح 25، هو مثل آخر عن الاستعداد لهذا المجيء الثاني بطريقة لم يكن كثير من الناس عند مجيئه الأول. يروي مثل 10 عذارى و10 وصيفات، إذا جاز التعبير.

عادة، كان هناك موكب من منزل العريس إلى منزل العروس. عادة ما يكون لديهم مشاعل لأن هذا يتم عادة في الليل. ويتحدث يواكيم جيريمياس عن كيفية ممارسة ذلك في القرى الفلسطينية في عصره في العصر الحديث.

ليس لدي معلومات أحدث. وربما لا يزال يمارس بهذه الطريقة. لكن بالتأكيد، في العصور القديمة، قمت باستكشاف المصادر القديمة وكانت المشاعل المحايدة شائعة في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط القديم.

هذا موجود في كل مكان في الأدب القديم. لذا، كما تعلمون، إن إضاءة مصابيحكم، وإشعال مشاعلكم، كان أمرًا في غاية الأهمية. هذا ما كانوا يقصدونه بالمصابيح في ذلك الوقت.

عادة سيكون شيئا مثل المشاعل. عادة، هذا ما كان عليه. لقد كان شرفًا عظيمًا أن أكون وصيفة الشرف.

لقد كان إحراجًا كبيرًا حقًا أن تعبث. ضع في اعتبارك أن وصيفات الشرف عادة ما تكون عذارى صغيرات السن. غالبًا ما يتزوجون في منتصف سن المراهقة.

لذا، ربما هؤلاء هم المراهقون الصغار. إنهم أصدقاء العروس ويتطلعون إلى أن يصبحوا عرائس بأنفسهم. حسنًا، سيكون من الصعب عليهم الحصول على زوج إذا أخطأوا أمام المجتمع بأكمله.

في كثير من الأحيان تتم دعوة القرية بأكملها لحضور حفل زفاف، كما قلنا من قبل. وغالباً ما تستمر هذه الأعراس لمدة سبعة أيام. حسنًا، إنهم ليسوا جاهزين عندما تأتي العروس.

لا توجد طريقة للتنبؤ بالوقت المحدد الذي سيأتي فيه لأنه يجب أن يكون كل شيء جاهزًا قبل أن يأتي ويحصل على عروسه. حسنًا، لا يمكنهم المشاركة في الموكب. يمكن للخمسة المستعدين المشاركة، لكن الخمسة الذين لم يكونوا مستعدين، تم منعهم من المشاركة.

قيل لهم، كما تعلمون، لا يمكنك الدخول. الآن، ضع في اعتبارك أن ولائم الزفاف هذه، تستمر لمدة سبعة أيام. سيكون الناس يدخلون ويخرجون.

لن يكون الجميع هناك طوال أيام العيد السبعة. لقد تم إغلاقهم. لن يتمكنوا من الدخول.

فيقال لهم نحن لا نعرفك. حسنًا، من الواضح أن كل شخص في القرية يعرف عنهم، لكن هذه كانت صيغة الرفض. لسوء الحظ، هذا شيء يستخدمه بطرس ليسوع.

أنا لا أعرف الرجل. أنا لا أعرفك. وهو ينفي معرفتهم

يتم نفيهم من العيد إلى الأبد. إنها صورة رعب وعار عظيمين لفتاة مراهقة ربما تستمع إلى هذا. لكن يسوع يطبق هذا علينا جميعا.

هذه صورة الرعب والعار بالنسبة لنا. كان يسوع على استعداد لاستخدام شخصيات لا يمكن لأي شخص في جمهوره أن يتماثل معها. لم يستخدم فقط شخصيات النخبة التي يمكن أن تتعاطف معها النخبة ويتمنى الجميع أن يكونوا هم.

لقد لفت انتباه الجميع. ثم يروي يسوع مثل الوزنات. إنها مشابهة لواحدة حول ناقص في لوقا، وهي كمية أصغر.

لا أعلم أنه نفس المثل بنفسي. أعتقد أنه ربما يكون موضوعًا مختلفًا، ولكن هناك بعض التداخل في المواضيع. المثل في لوقا موجود في لوقا 19 ويتحدث عن ملك يذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ الملكوت.

حسنًا، الجميع يعلم أن هذا يحدث أحيانًا. كان على هيرودس الكبير أن يذهب إلى روما ليحصل على مملكته، فتثبت له سلطانه. وكذلك فعل ابنه أرخيلاوس.

لكن على أية حال، نحن ننظر هنا إلى المثل الموجود في متى الإصحاح 25، مثل الوزنات. قليل من الناس لديهم رأس المال. قليل من الناس يمكنهم بالفعل الاستثمار والإقراض وكسب المال منه.

لكن أولئك الذين فعلوا ذلك كان بإمكانهم تحقيق دخل ضخم لأنه لم يكن هناك سوى عدد قليل منهم ممن حصلوا عليه. يمكنهم مضاعفة دخلهم أو أكثر عن طريق الإقراض واسترداد الفوائد عليه. فيقوم الخادمان الأولان باستثمار دخلهما فيضاعفانه.

وكان سيدهم سعيدًا جدًا بهم لأن هذا هو ما يجب توقعه عندما يكون لدى الناس دخل. ولكن بعد ذلك لديك هذا الخادم الكسول. فقال: حسنًا، خبأته في الأرض ولفه في منديل أو خرقة وخبأه في الأرض.

وكان هذا هو الشيء الأقل أمانا. لا يمكنك إخفاءه في الأرض. يعني على الأقل إذا كنت ستخفيه في الأرض تستخدم صندوقًا قويًا، لكن لا تخفيه في الأرض بقطعة قماش.

فيقول: حسنًا، لك ما هو لك. ربما لن يتحدث أي خادم بهذه الطريقة إلى سيده لأن ذلك كان إهانة. خذ ما هو لك.

وقال إن السبب وراء قيامي بذلك بهذه الطريقة هو أنني كنت خائفًا لأنك لئيم جدًا. وكان ذلك أيضًا إهانة. أعني أننا في كثير من الأحيان لا نقرأ الأمر بهذه الطريقة في ثقافتنا، ولكن في تلك الثقافة، هذا ما كان يقوله.

إنه فقط يهين السيد كعذر له. لم أكن أريدك حقًا أن تجني أي أموال من هذا الذي تركته لي. لذا، أنا فقط أعطيك ما هو لك لأنك لئيمة.

أنا لا أحبك. حسنا، انه يقع في ورطة كبيرة. لا نريد أن نعامل الله بهذه الطريقة.

لقد أعطانا الله الموارد. نحن بحاجة إلى استخدام تلك الموارد، مهما كانت الهدايا التي قدمها لنا، ومهما كانت الموارد الاقتصادية التي قدمها لنا. استخدامها لتعزيز المملكة.

لا تهين الله بعدم استخدام مواردك في سبيل الله. هذا ما يفعله الأشخاص الذين يضيعون حياتهم على أشياء أخرى. الخراف والجداء هو المثل الأخير في متى الإصحاح 25.

يظهر يسوع هنا كملك وقاضي. إنه إلهي. وكانت الأغنام تعتبر أكثر قيمة من الماعز.

ولذلك ليس من المستغرب أن يستخدم الخراف بطريقة جيدة والجداء بطريقة سيئة. كانت الماعز في كثير من الأحيان متمردة أيضًا، لكن الأغنام كانت مطيعة للغاية. لذلك، كان الناس يميلون إلى حب الأغنام أكثر من الماعز.

وأيضًا، يقول يسوع الخراف، يدعوهم عن يمينه، والجداء عن يساره. وفضل اليمين على اليسار. بالطبع، نحن نفهم أنه لا حرج في أن تكون أعسرًا، ولكن في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم، كان اليمين مفضلًا على اليسار.

حسنًا، من هم هؤلاء الأصغر، إخوته وأخواته، الذين سينالون الأجر؟ حسنًا، هناك وجهات نظر مختلفة حول هذا الأمر. وأقل هؤلاء هم الإخوة والأخوات الذين استقبلهم الذين كانوا يُدانون، وقُدم لهم الطعام وما إلى ذلك من الذين يُحاكمون. ومن الأقوال أن أقلها هو الفقراء.

كان هذا هو الرأي الذي تبنته الأم تريزا. يعقدها صديقي العزيز، رونالد سايدر، الذي يعلمنا الكثير عن رعاية الفقراء. إنه يحتفظ به الكثير من الأشخاص الآخرين الذين أحترمهم.

أنا أحترمهم، ولكني لا أشاركهم وجهة نظرهم. لقد تحدثت أنا ورون عن هذا. مرة أخرى، يمكنك أن تتبنى وجهات نظر مختلفة، ولا بأس بذلك.

لكنني أعتقد أنه ربما يشير إلى المبشرين. ويبدو أن معظم علماء العهد الجديد الآخرين يعتقدون أيضًا أن الكلمة تشير إلى المبشرين. عندما أقول للمبشرين، لا أعني بالضرورة فهمنا التقليدي لما يعنيه ذلك، ولكن الأشخاص مثل أولئك الموجودين في متى الإصحاح 10 الذين يخرجون لمشاركة الأخبار السارة مع أشخاص آخرين وأشخاص آخرين.

إنهم على استعداد لعبور الحدود الثقافية للقيام بذلك ويأخذون الأخبار الجيدة معهم. لماذا هناك اختلاف في التفسير؟ حسنًا، من المؤكد أن يسوع يهتم بالفقراء. ولكم ذلك في آيات أخرى.

تأمل في سفر الأمثال: من يعطي الفقير يقرض الرب، والرب يجازيه. لذا، عندما يقول أحدهم، كل ما فعلته من أجل هؤلاء الفقراء الصغار، فقد فعلته من أجل يسوع. حسنًا، هناك شعور بأن هذا صحيح.

الأمثال تقول ذلك. لذا، أنا لا أختلف حقًا مع الناس لاهوتيًا حول هذه النقطة، ولكن ماذا يعني تفسير هذا المقطع بالذات في متى الإصحاح 25؟ حسنًا، من هم إخوة وأخوات يسوع في أماكن أخرى؟ انظر الإصحاح 12، الآيات 48 إلى 50، وهو يشير إلى تلاميذه. قال يسوع: هذه هي أمي وإخوتي وأخواتي.

من يفعل إرادتي، وأنا أترجمها بهذه الطريقة لأن adelphos ، عندما يتم استخدامها بصيغة الجمع، تستخدم المذكر إذا كان هناك أي ذكور في المجموعة، ولكنها يمكن أن تشمل أيضًا الإناث. هذه هي الطريقة التي تعمل بها اللغة اليونانية. فمن يفعل مشيئة أبي الذي في السماء فهو أخي وأختي وأمي.

إذًا، من هم إخوته وأخواته في أماكن أخرى من متى؟ حسنا، من يفعل إرادة والده. الفصل 23، الآية الثامنة، لا ينبغي أن تُدعى رابّي، لأن لديك سيدًا واحدًا فقط وجميعكم إخوة وأخوات. في الإصحاح 28، الآية 10، قال يسوع لنساء القبر: لا تخفن.

اذهبي وقولي لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل. هناك سوف يرونني. حسنًا، لماذا كانوا جائعين؟ الإصحاح 10، الآيات 11 إلى 14، عندما تدخل مدينة أو قرية، فابحث هناك عن شخص جدير، وأقم في بيته حتى تخرج.

إذا لم يرحب بكم أحد أو يستمع إلى كلامكم، فانفضوا الغبار عن أقدامكم عندما تغادرون ذلك البيت أو تلك المدينة. لذلك، كان عليهم الاعتماد على حسن الضيافة وعندما يأتون، يمكن أن يكونوا جائعين، ويمكن أن يكونوا عطشى، ولكن من المفترض أن تعتني بهم، وترحب بهم. إذا رحبت برسل الإنجيل واحتضنت رسالتهم، حسنًا، في يوم الدينونة، سيتم قبولك أنت أيضًا.

والعديد منا الذين يقومون بدورة متى هذه هم أيضًا أولئك الذين يذهبون ويشاركون الإنجيل. لكن متى 10، الآيات 40 إلى 42، الذي يقبلكم يقبلني. آه، لذا مهما فعلت لأصغر هؤلاء، فقد فعلته من أجلي.

وإن سقى أحد ولو كأس ماء بارد لأحد هؤلاء الصغار، لأنه تلميذي، فالحق أقول لكم: لن يضيع الأجر. هذه الساعة 10:40 إلى 42. بنفس الطريقة، نحن نذهب إلى أماكن، حيث يغادر الناس منازلهم ليذهبوا لمشاركة الأخبار السارة مع مجموعات أخرى من الأشخاص الذين ليس لديهم نفس القدر من الوصول إلى الأخبار الجيدة.

يمكن أن يكون ذلك داخل نفس البلد، ولكن فقط لمجموعات مختلفة من الأشخاص الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الرسالة. وبينما نفعل ذلك، يقف رسل الإنجيل هؤلاء في مكان الرب. من يستقبلهم يقبل الرب الذي يحملون رسالته.

وأحيانا قد يشعرون بالجوع. في بعض الأحيان قد يشعرون بالعطش. في بعض الأحيان قد يكونون يرتدون ملابس سيئة.

لقد مر بولس بكل هذه الأمور. في بعض الأحيان يقول أنهم قد يكونون مرضى. قد يكونون في السجن، لكنك تزورهم كما كان متوقعًا للأشخاص المرضى أو في السجن الذي أعجبك.

كان من المفترض أن تقوم بزيارتهم. إن استقبال الرسل يستلزم أيضًا تلقي الرسالة. فكيف يُدان الأمم في وقت النهاية؟ كيف يتم التمييز بين الأغنام والماعز؟ إنهم يتميزون بما إذا كانوا قد تلقوا الأخبار السارة أم لا، وما إذا كانوا قد رحبوا بالأخبار السارة.

فذلك سيكون معيار الحساب يوم القيامة. ولهذا السبب يجب الكرازة ببشارة الملكوت بين جميع الأمم قبل أن يأتي المنتهى.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 17، متى 24-25.